

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

نقصت معرفة الطلاب عن المصاحبة اللفظية (*Collocation*) وعدم المعرفة عنها سبب من أسباب قلة مهارات الطلاب في تأليف الكلمات. المصاحبة اللفظية جزء من التعبير. واعتبرت الباحثة أن هناك العديد من الطلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية يجدون صعوبة في الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح لأنهم لا يعرفون كيفية الاعتماد على التعبير المناسب في أسلوب اللغة الهدف. ويجد الطلاب صعوبة في فهم تأليف تركيب الكلمات بعضها ببعض في وسائل الإعلام والمجلات والتلفزيون وغير ذلك. وهذه المشكلة المواد التعليمية عن المصاحبة اللفظية العربية عند التعلم في الجامعة وعدم اهتمام الطلاب بقراءة الكتب التي تبين المصاحبة اللفظية العربية.

المصاحبة اللفظية هي تركيبات لعناصر لها معاني جديدة عند دمجها مع كلمات أخرى.^١ وحدة المعنى المكونة من ترتيب نحوي معين يختلف معناها عن المعنى المعجمي. معنى هذه الكلمات التي تدل على المصاحبة اللفظية لها ارتباطات ثابتة، لا تتغير، أي أن تراكييب الكلمات في العبارة العربية ثابتة. يشير هذا التعريف إلى أن المصاحبة اللفظية عن مجموعة من الكلمات التي لها معاني مختلفة عن المعنى الأصلي للكلمات التي تتكون منها. وكثير من الطلاب لا يعرفون الفرق في المعنى بين كلمات معينة عند دمجها مع حرف الجر. والمثال، أن معنى الكلمة "رغب في" يختلف عن "رغب عن" ويختلف عن "رغب إلى" فاللفظ

ص ٨٠،...، Kamus....، Harimurti Kridalaksana

"رغب في" معناه، "suka" و"رغب عن" معناه، "benci" و"رغب إلى" معناه "memohon".^٢ . هذا هو السبب الذي يجعل الطلاب بحاجة إلى دراسة هذه المادة.

لذلك هذه المادة مهمة جداً، كما قال ليويس أن إتقان استخدام المصاحبة اللفظية وفهمها مهمة للغاية في اكتساب لغة ثانية. تضمن المعرفة الجيدة بالمشاركة أن يفهم الطلاب النص الذي يُقرؤون، ويؤلفون جملاً في الكتابة، ويتحدثون جيداً. ثم ذكرناوي أن المهارة في اختيار الكلمات المناسبة ومطابقتها تعتبر مهارة مهمة للغاية يجب إتقانها، خاصة للطلاب بالجامعة.^٣

ويجب علينا أن نفهم أسلوب اللغة المقصود باستخدام الاختيار الصحيح للتعبير، كما قال Catford إن تطوير هذه المادة أمر مهم للغاية بسبب عدم وجود معادل للغة المصدر في اللغة الهدف. في مثل هذه الحالة، تنشأ مشكلة عدم قابلية الترجمة اللغوية وعدم إمكانية الترجمة الثقافية، لأن كل لغة لها خصائصها "الفريدة" التي تختلف عن اللغات الأخرى.^٤

بناءً على احتياجات الطلاب في قسم تربية اللغة العربية أنهم يحتاجون إلى المواد عن المصاحبة اللفظية العربية، فلذلك ستطور الباحثة عن طريق وسيلة كتاب الجيب، كما قال محمد لطفي في معجم العبارة الاصطلاحية العربية الإندونيسية أنه حتى الآن لا يتوفر الكثير من قواميس أو الكتب عن المصاحبة اللفظية باللغة العربية.

^٢ Basuni Imamuddin dan Nashiroh Ishaq, *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005), ix.

^٣ Nawi, A., & Zainuddin, N. (2018). Perspektif Awal Pelajar Terhadap Keperluan Pembelajaran Kolokasi Bahasa Arab di Peringkat Pra-Universiti: Student's Early Perspectives on The Learning Arabic Collocation at Pre-university Level. *Journal of Fatwa Management and Research*, 396.

^٤ Lilik Rochmad Nurcholisho, *Lisanan Arabiya*, Vol. I, No. 1, Tahun 2017

بالطبع، إن عملية التعلم تحتاج إلى الوسيلة التعليمية. وترتبط عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها دائماً بالمكونات الموجودة فيها. هذه المكونات هي الطلاب والمعلمون وأهداف التعلم والمواد والأساليب والوسيلة التعليمية والتقييم.^٥ في عملية التعلم، هناك العديد من مصادر التعلم التي تدعمها الوسائل التعليمية. لأن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً كأداة لإنشاء عملية التعلم الفعالة. فلا يمكن فصل عناصر الوسائل عن العناصر الأخرى التي تعمل كأدوات أو وسائل لتوصيل المواد التعليمية إلى الوجهة.^٦

والوسيلة التعليمية الجيدة هي التي يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب في التعلم ويمكن أن تساعد المعلمين كما قال محمد محمود الحيلة أن الوسيلة التعليمية هي أدوات تعلم وتعليم تساعد على تحصيل خبرات وأفكار ومعلومات متنوعة ومهارات فنية لتحقيق الأهداف التعليمية والتدريسية الموضوعة فكل إجراء في العملية يساعد المعلم أو المدرس في نقل الوظائف والمعلومات والمهارات وفي تكوين وجهات النظر والفهم والتقدير لدى المعلم أو المتدرب.^٧

إحدى الوسائل التعليمية هي الكتاب. في عملية التعلم في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية كان الكتاب المستخدم هو الكتاب المنهجي ولكن إذا كان الكتاب المنهجي لم يكن كاملاً، فقد يجدر بتطوير كتاب الجيب وسيزيد اهتمام الطلاب بالتعلم ويساعد المعلمين في التعليم.

كتاب الجيب الذي ستصممه الباحثة مجهز بصور مثيرة للاهتمام ويحتوي على مجموعة من المصاحبة اللفظية العربية وقواعدها التي يسهل فهمها ومع استكمال

^٥ Mudjino Dimiyati. *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta, Bumi Aksara: 2006), ص ٢٣

^٦ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2011), ص ٦٥-٦٦

^٧ محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ٥٣.

استخدامها في جملة مفيدة. ويمكن أخذ هذا كتاب الجيب وقراءته في أي مكان بسبب صغر حجمه وعملي للحمل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامه للدراسة بشكل مستقل في أي مكان وفي أي وقت. من المتوقع أن يحسن هذا كتاب الجيب من القدرة على الكتابة باللغة العربية مع استخدام المصاحبة اللفظية العربية.

وأما البحث عن كتاب الجيب، فتم القيام به من قبل الطلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، اسمها مسلمة (٢٠١٣) تحت عنوان "تطوير كتاب الجيب كمصدر للتعليم المستقل لطلاب بالمدرسة المتوسطة في الصف الثاني أبو بكر يوغياكارتا" وأما نتيجة هذا البحث فتدل على أن كتاب الجيب لائق جدا باستعماله في التعليم. يختلف هذا البحث عن البحث القديم من حيث تركيز. البحث القديم يتركز عن المفردات وهذا البحث يتركز عن المصاحبة اللفظية العربية.

لذلك، تقوم الباحثة بإجراء بحث عن "نموذج تطوير المواد التعليمية عن المصاحبة اللفظية العربية بوسيلة كتاب الجيب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية". هذا الكتاب يساعد الطلاب على تسهيلهم في صقل مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية مع استخدام التعبيرات المناسبة ويساعد هذا الكتاب على عملية تعلم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٢. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث، فتركيز هذا البحث هو تطوير كتاب الجيب يحتوي على المادة عن المصاحبة اللفظية العربية. وفرعيته كما يلي :

١. تحليل احتياجات الطلاب على الوسيلة التعليمية كتاب الجيب عن المصاحبة اللفظية العربية في قسم التربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٢. تصميم المنتج الوسيلة التعليمية كتاب الجيب عن المصاحبة اللفظية العربية في قسم التربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٣. تطوير المنتج الوسيلة التعليمية كتاب الجيب عن المصاحبة اللفظية العربية في قسم التربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٤. تجربة المنتج الوسيلة التعليمية كتاب الجيب عن المصاحبة اللفظية العربية في قسم التربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٥. تقييم المنتج على الوسيلة التعليمية كتاب الجيب عن المصاحبة اللفظية العربية في قسم التربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.

٣. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

تنظيم المشكلة هذا البحث هو كيفية تطوير المواد التعليمية عن المصاحبة اللفظية العربية وقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف استخدام المصاحبة اللفظية العربية الصحيحة في مهارة الكتابة؟
٢. كيف تطوير كتاب الجيب الذي فيه المواد التعليمية عن المصاحبة اللفظية العربية؟

٤. هدف البحث

الهدف من هذا البحث هو جمع المصاحبة اللفظية العربية وجمعها في كتاب الجيب

٥. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث على وهي:

١. مساعدة الطلاب على فهم المصاحبة اللفظية العربية.
٢. مساعدة الطلاب على استخدام المعنى الصحيح في المصاحبة اللفظية العربية ومعرفة الفرق في معناها آخر بسبب الاختلافات في تركيبات الكلمات.

٣. مساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية من خلال أوصاف لمعاني العبارات التي تكملها أمثلة على استخدامها في الجملة.
٤. مساعدة الطلاب على تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية.

